## الرئيس بن علي قلّده وسام الرئاسة التونسية

# صابر الرباعي: الكلاسيكية سر نجاحي

**القاهرة/ وكالات:**

في كل مرة يطلق المطرب صابر الرباعي ألبوماً، يحتفل معجبوه بعمل راق يعكس فناً حقيقياً وصوتاً رائعاً. يعيش المطرب التونسي، الذي احتفل قبل أيام في برنامج «مع حبي» بألبومه وتحدث عن نجاحاته الأخيرة، فرحة إطلاق الألبوم والكليب الذي صوره مع المخرج هادي الباجوري. في «اجمل نساء الدنيا»، يتحدى صابر أهل الغناء الهابط، ويتحدث المطرب الذي قلده الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أخيراً وسام الرئاسة، عن مسيرته الفنية ومشاريعه وكلاسيكيته في الغناء.

**● في البداية ماذا عن ألبومك الجديد «أجمل نساء الدنيا»؟**

– الألبوم يضم ٨ أغان تعاونت من خلالها مع عدد كبير من الملحنين والشعراء منهم خالد البكري وعصام الشرباطي وحسام البحيري ومحمد يحيى وآخرين. أعتبر الألبوم عودة إلى زمن الرومانسية.

**● قدمت في الألبوم لحنين. كيف ترى قدراتك كملحن وهل يمكن أن تلحن لغيرك؟**

– وهل من مانع أن يلحن المطرب لنفسه طالما كانت ألحانه جيدة وتفيد العمل؟ لكن ليس منطقياً أن يلحن كل مطرب لنفسه، وأنا شخصياً عاشق للتلحين، درسته أكاديمياً. في الوقت نفسه، أرفض التلحين لغيري كي لا أقع في مشكلة المقارنة بين ألحاني لنفسي والحاني للآخرين. كما أنني ارغب في التركيز على عملي فقط ولن اشغل نفسي بصراعات جانبية.

**● على الرغم من أن محمد يحيى معروف كملحن، تعاونت معه كشاعر للمرة الأولى؟**

– لا تهمني الأسماء. ابحث فقط عن الكلمات الجيدة سواء من شاعر معروف أو مبتدئ. أعجبت كثيراً بالكلمات التي كتبها محمد يحيى فقررت على الفور ضمها إلى الألبوم.

**● هل هي مصادفة أن يكون خالد البكري ملحن أغنية «أجمل نساء الدنيا»، الأغنية الرئيسة في الألبوم الجديد، هو من لحن أغنية «أتحدى الدنيا»، أم ان الأمر مقصود؟**

– خالد البكري فنان صاحب موسيقى متميزة جداً. تربطني به صداقة قوية، والتعاون معه مريح جداً. هناك تقارب بيننا في الأفكار ووجهات النظر. لكن تلحينه الأغنية الرئيسة في الألبومين الأخيرين كان صدفة. في عملي، أحرص أن تكون جميع الأغاني متميزة وليس الرئيسية فقط. أهدف إلى تقديم ألبوم يليق بجمهوري، واختيار اجمل نساء الدنيا لتكون اسم الألبوم جاء لأن الأغنية فرضت نفسها فلحنها كان متميزاً وأداؤها أيضاً.

**● ما سر اختيارك القاهرة لتصوير الكليب؟**

– في البداية كانت هناك ترشيحات للتصوير في لبنان وإيطاليا لكن استقر بنا الأمر في مصر بناء على طلب المخرج. وتم بناء ديكور كامل من أجل تصوير الكليب الذي يحكي قصة حب رومانسية تحمل درجة كبيرة من الصدقية بعيداً من التكلف.

**● لماذا توقفت عن غناء القصائد؟**

– عصر الأغنية الطويلة انتهى. لم يعد هناك جمهور يجلس ساعة لسماع أغنية، خصوصاً في ظل انتشار الفضائيات وحركة الكليبات السريعة. نعيش زمناً لا يسمح بغناء القصائد الطويلة ولكن اعد جمهوري بأن اقدم قصيدة غنائية قريباً.

**● ماذا عن مشاركتك أخيراً في إحدى الحفلات الخيرية في دار الأوبرا المصرية؟**

– هذه هي مسؤولية الفنان ودوره نحو مجتمعه وجمهوره الذي احبه ورفعه إلى السماء. أركض وراء المشاركة في أي عمل إنساني... شرف كبير أن اقف على خشبة مسرح دار الأوبرا، فهو من المسارح التي تضيف إلى المطرب.

**● لماذا إذاً رفضت المشاركة في مهرجان الموسيقى العربية الأخير؟**

– لم استطع المشاركة في المهرجان بسبب سفري وارتباطي بالتزامات أخرى. لكنني احرص على المشاركة في المهرجان الذي شهد بدايتي قبل عشر سنوات، وأنا حريص أيضاً على الغناء في القاهرة والمشاركة في جميع التجمعات الغنائية العربية.

**● متى تكرر تجربة الدويتو بعد نجاحك مع أصالة؟**

– ابحث الآن عن العمل المناسب، شرط أن يكون متميزاً ورومانسياً يحمل مضموناً صادقاً وجاذبية للجمهور مثل أغنية «على اللي جرى»، كان الحوار الغنائي صادقاً وناجحاً، خصوصاً أن أصالة من اقرب الشخصيات إلى قلبي، وهي مطربة كبيرة. لم يسعفني الوقت لتقديم دويتو في الألبوم الأخير «أجمل نساء الدنيا»، إلا أنني فور استماعي إلى أغنية والتعرف إلى صوت قد يشاركني غناءها، سأطرحها في السوق، حتى لو «سنغل».

**● لماذا يصر صابر الرباعي على الكلاسيكية في الغناء؟**

– هذا يرجع إلى اعتياد الجمهور مني تلك النوعية من الأغاني. أهدف من فنّي تقديم عمل راق يناسب ثقة الجمهوري بي. رفضت العديد من الأغاني التي تساير الفن الهابط، لأن جمهوري ببساطة جعلني أصر على تقديم الأعمال المحترمة. وأود أن أوضح أن الكلاسيكية لا تعني القوالب الجامدة، فأنا لم اسجن نفسي في لون معين، لكنني اختار الأغاني التي تناسب شخصيتي.

**● في ظل انتشار الأصوات الضعيفة والأغاني الهابطة، كيف ترى مستقبل الغناء العربي؟**

– سيشهد سوق الكاسيت خلال الفترة المقبلة غربلة، ولن يستمر إلا الصوت الجيد صاحب الفن الراقي. أما ما نشاهده كل يوم على الفضائيات فسيختفي قريباً. الجمهور يملك من الوعي ما يؤهله للمقارنة بين الغث والسمين. هناك تشابه في الأصوات والألحان، لكن المهزلة لن تستمر طويلاً.

**● بصراحة، بعد ألبومين مع «روتانا»، ألم تندم لأنك فسخت تعاقدك مع شركة «عالم الفن»؟**

– لم اندم على قرارات اتخذها بعد دراسة متأنية تناسب ظروف كل مرحلة. فسخت عقدي مع «عالم الفن» بسبب ضعف الدعاية التي صاحبت ألبوم «شارع الغرام». أحترم اسمي وجمهوري، ووجدت تعاوناً متميزاً مع «روتانا»، وتقديراً مادياً ومعنوياً ودعائياً جيداً. لم يشغلني، كما تردد، وجود عدد كبير من المطربين المتعاقدين مع الشركة. عقدي معهم يستمر لثلاث سنوات، مضى منها عامان قدمت خلالهما ألبومين، والأمور تسير على ما يرام وعلاقتنا تتسم بالاحترام المتبادل. أملك مطلق الحرية في اختيار جميع الأغاني والألحان.

**● هل سنشاهد صابر الرباعي في عمل سينمائي؟**

– المسألة مطروحة، لكنني في انتظار النص المناسب الذي يضيف إلى مشواري الفني ولا يقلل من نجاحي الغنائي. من المهم أن تكون خطوات المطرب محسوبة بدقة كي لا يرجع ويندم. هناك مطربون استطاعوا النجاح بقوة من خلال بعض الأعمال السينمائية، لكن آخرين فرضوا أنفسهم على السينما وفشلوا لعدم امتلاكهم القدرة والموهبة.

## اختتام فعاليات مهرجان الفيلم العربي في روتردام

# "دوار النساء" و"صنعاء القديمة" يفوزان بجائزة الصقر

**روتردام/ وكالات:**

اختتمت في روتردام بهولندا فعاليات الدورة السادسة لمهرجان الفيلم العربي في روتردام مساء الاحد ٤ حزيران / يونيو باعلان وتوزيع حوائز الافلام الفائزة في مسابقاته الاربع للصقر الذهبي والفضي، حيث نال الفيلم الجزائري "دوار النساء" للجزائري محمد شويح جائزة الصقر الذهبي للافلام الروائية الطويلة وفيلم"يوم جديد في صنعاء القديمة" لليمني بدر بن هيرسي جائزة الصقر الفضي. وشكل فوزهما بروزا لافتا للسينما العربية غير السائدة التي تتنامى سريعا من قبل سينمائيين (اغلبهم شباب) من دول المغرب العربي حيث اضحت منافسا صعبا للسينما المصرية التي كانت سائدة حتى سنوات خلت بالرغم من نمطيتها في كل المهرجانات. وشكل فيلم يوم جديد في صنعاء القديمة مفاجأة للمهرجان كما لكل المهرجانات التي شارك فيها وحاز على جوائز باعتباره اول فيلم روائي يمني.

وجاء في حيثيات منح الجائزة للفيلمين التي تلاها رئيس اللجنة المخرج والناقد السينمائي الالماني الهولندي جورج سلاوز:

الجائزة الاولى منحت لحكاية اسطورية تجري أحداثها في وسط غابات نائية وتتأمل في أحوال مجتمع يحكمه الخوف والرعب. إنه فلم يذكرنا بأفلام رعاة البقر الكلاسيكية عندما يغادر الرجال القرية فتمسك النساء بزمام الأمور، يستبدلن حقائبهن ببنادق وقوة يقاتلن كل من العدو اللامرئي القادم من خارج القرية والعدو القابع بينهن. ومنحت الثانية لفلم نكتشف فيه بلدا لم نره من قبل في فلم روائي. في اليمن وفي مدينة صنعاء نتعرف على مجتمع تصطدم فيه التقاليد بلغة القلب مما يؤدي إلى ضرورة اتخاذ قرارات صعبة".

اما جائزة الافلام الروائية القصيرة فذهبت ذهبيتها للمصري شريف بندراي عن فيلمه "صباح الفل" لكون الفيلم "سينمائية ذات تقنيات سردية ممتازة عن امرأة واحدة في غرفة واحدة تخلق عالما كاملا من حولها عبر مونولجها الداخلي. وفي الفضاء المصغر للغرفة نشعر بتدفق الوقت، نحس بماضي حياتها وحاضرها ومستقبلها" وفقا للجنة التحكيم التي منحت جائزة الصقر الفضي للروائي القصير " بيروت بعد الحلاقة" للمخرج اللبناني هاني طمبة لكونه "فيلما قصيرا ذا قصة محبوكة بعناية ومروية بمهنية عالية ومدعومة بأداء مميز من الشخصيات الرئيسة، ما أضفى الكثير إلى متعة الحكاية. نجح المخرج بذكاء في تصميم عالم يجمع الواقعي بالسريالي والحياة بالعالم الآخر".

### الافلام الوثائقية

أما جائزة الصقر الذهبي للافلام الوثائقية الطويلة فنالها فيلم " من يوم مارحت" للفلسطيني محمد بكري حيث يعود الممثل الفلسطيني ـ الإسرائيلي إلى قبر معلمة السابق، الكاتب والشيوعي أميل حبيبي، ويحاول، من خلال استعماله الصور الأرشيفية، والأفلام الشخصية، والمواد الوثائقية أن يفسّر التحولات الشخصية والسياسية التي وقعت في إسرائيل/ فلسطين، بالإضافة إلى التغييرات التي حدثت في طريقة تفكيره منذ وفاة المؤلف.

وحاز في فيلم " وجوه معلقة على الجدار" للبناني وائل ديب على جائزة الصقر الفضي اذ يدور حول مريم التي تخيط في مشغلها الثياب لتناسب زبائنها. بين ألوان القماش، تبحث عن وجه خسرته منذ سنين. تبحث عن ابنها في وجوه ناسها وفي أخبار الصباح وعلى الأرصفة. سنوات طويلة مرت من دون ان تسسمع عنه شيئاً. برغم ذلك، مازالت تبتدىء نهاراتها بفنجان قهوة وخبر لن يأتي. في وحشة الوحدة بانتظار الأبن ودقائق تمر ببطء شديد وزمن لا ينتهي وحبيب لن يأتي، تجلس مريم في منزلها تمارس حياتها اليومية بانتظام متقن. لا تفعل سوى ما يفعله الأخرون... تعمل وتحوك بين القطية والقطبة انتظارها لابنها ذي السنوات السبعة عشر. انتظار دام اثنين وعشرين عاما. وحاز فيلم السعودية هيفاء المنصور "نساء بلا ظلال" تنويه لجنة التحكيم. وهو يناقش قضايا أساسية جداً عن المرأة السعودية، كما يركّز الفيلم تأثير التقاليد والأفكار الدينية على تطورهن على الزمان. وقد تعرّض هذا الفيلم الوثائقي إلى نقاشات موسعة في المملكة. وقد تلقت ردود فعل متباينة من الكره والحب من قبل المواطنين السعوديين. تعارض هيفاء التقاليد الوهابية المتشددة التي تستعمل الدين لإستعباد النساء. وهي تناقش في هذا الفيلم فيما إذا كان يتوجب على النساء تغطية وجوههن في الأماكن العامة أم لا.

نال فيلم العراقية هبة باسم الطالبة في اكاديمية الفنون الجميلة ببغداد جائزة الصقر الذهبي للافلام الوثائقية القصيرة عن فيلمها " أيام بغدادية" وهو يدور عن امرأة شابة من كركوك تعود إلى بغداد بعد الحرب لتواصل دراستها في أكادمية الفنون الجميلة. الفيلم هو تسجيل ليومياتها خلال عام كامل حاولت فيه أن تجد محلاً للسكن، وفرصة للعمل. تتخرج هبة من الكلية، ثم تواجه العديد من المشكلات العائلية، وتكافح من أجل التوصل إلى صيغة مصالحة مع وضعها كإمرأة لها كيانها الخاص.

وذهبت جائزة الصقر الفضي لفيلم الفلسطيني الهولندي محمود مسعد "٣٠ متراً من الصمت" الذي يودر عن خمسة اطفال لاجئين في هولندا صادف المخرج شريطا مؤرشفا عنهم عمره ٨ سنوات ويشير للاثار النفسية لعملية الدمج القسري في هولندا، ويبيّن بأن هذه العملية يمكن أن تقمّع نمو الإحساس بالهوية الشخصية.

ونال فيلم " المهنة امرأة" لطلبة معهد الفنون في القاهرة هبة يسري اذ يتناول بجرأة عالم الداعرة في مصر.

أما جائزة أحسن عمل أول تمنح من قناة اي ار تي وهي جائزة خاصة من القناة فقد منحت لفيلم "البوسطة" للبناني فيليب عرقتنجي. وجاء في سبب منحه الجائزة لكونه قصة حيوية ويبين الحاجة بعد الحرب اللبنانية الى روح الحياة عبر الرقص وعبر مزج واعادة مزج الموسيقى التقليدية والحديثة.

وكانت لجنة تحكيم الافلام الروائية تكونت من:

جورج سلاوز رئيس اللجنة.
ناصر خمير.
سميرة عبد العزيز.
بليندا فان ديخراف.
إسماعيل فروخي.

فيما تكونت لجنة تحكيم الافلام الوثائقية من:

بوب فيسر، مخرج ومنتج هولندي (رئيسا)
هدى ابراهيم، ناقدة لبنانية
مصطفى الحسناوي، مخرج تونسي

وشهدت ايام المهرجان ندوات عن الصراع العربي الاسرائيلي في السينما والاسلام في السينما وسينما الاصلام والسينما في الخليج.

ولم ينل فيلم عمارة يعقوبيان اي جائزة في المهرجان.

واعلن في ختام المهرجان عن انطلاق مهؤجان الفيلم العربي افي بروكسيل قريبا.

# إقبال شديد على فيلم دافنتشي كود في دبي

**عواصم العربية/ وكالات:**

بعد طول انتظار وترقب، عرض مؤخرا فيلم "شفرة دافينشي" في صالات السينما العربية بعد أن بدأ عرضه العالمي في مهرجان كان السينمائي.

الفيلم، المقتبس عن قصة الكاتب الأميركي دان براون والذي يحمل العنوان ذاته، يدور عن رحلة البحث عن الكأس المقدسة عبر أحداث بوليسية تدور ما بين باريس ولندن. الرواية تدعي ضمن أحداثها، أن المسيح تزوج من مريم المجدلية، وأنجب منها أبناء، حتى أصبح له نسل ممتد، وهو ما تعترض عليه مجموعة أوبوس دي والكنيسة الكاثوليكية، أما في الأوساط السينمائية العالمية، فلم يجد لفيلم ترحيب النقاد السينمائيين في مهرجان "كان" أو في صالات السينما، لأنه جاء سردا حرفيا لرواية دان براون، كما كان الحوار والتمثيل جامدين لدرجة المفاجأة، خصوصا مع ممثل، كتوم هانكس، برع في العديد من الأدوار والأفلام التي أكسبته جائزتي أوسكار.

CNN بالعربية وفي موقعها على شبكة الأنترنت، استطلعت آراء عدد من الأشخاص الذين حضروا الفيلم خلال عرضه في الإمارات، حيث يقول روبرت فلين، المدير العام لسلسلة صالات سيني ستار في الشرق الأوسط، " قبل عرض أي فيلم هنا في الإمارات، تقوم مجموعة من النقاد السينمائيين وأعضاء من لجنة الرقابة التابعة لمجلس الإعلام في الدولة بمشاهدة الفيلم والتحقق من محتواه، ويتم حذف الأجزاء التي تعد غير مناسبة للعرض هنا تماشيا مع المعتقدات والتقاليد"

بعض الناس لم يقرؤوا "شفرة دافينشي"، إلا أنهم وجدوا في الفيلم وسيلة للتعرف أكثر على الجدال الدائر في الساحة السينمائية والدينية، كما تقول ماريا، ١٥ سنة، " الفيلم كان طويلا وغير مناسب للصغار في عمرنا، حيث كان الحوار طويلا ومملا في بعض الأحيان، إلا أن الفيلم جعلنا نكتشف العديد من الأمور عن المسيح، والتي ليس بالضرورة أن نقوم بتصديقها."

أما جايسون وراد، الأكاديمي في الجامعة الأمريكية في الشارقة، فيقول " أفكار الكتاب كانت جديدة وممتعة، وقد قررت أنا وزوجتي الحضور لمشاهدة الفيلم لنر كيف تمت عملية تحويل الكلمات المقروءة إلى صورة سينمائية."

ويضيف وارد "أعتقد أن الكثير من اللغط والجدال الذي سمعناه عن الفيلم ومحتواه ابتدع لغرض تسويق الفيلم تجاريا لا أكثر."

وعن قرار بعض الدول منع عرض الفيلم في صالات السينما بسبب ما يحتويه من أفكار تمس بالمعتقدات المسيحية، قال وارد " أعتقد أن منع عرض الفيلم في بعض الدول قد ساعد في تسويق الفيلم بشكل أكبر، فعندما تمنع فيلما من العرض فإن الناس يريدون مشاهدته بشكل أكبر. "

وقد قامت باكستان بحظر عرض الفيلم احتراما لمشاعر الأقلية المسيحية في البلاد، التي تشكل نحو ثلاثة في المائة فقط من السكان البالغ عددهم ١٥٠ مليوناً.

وتقول سلمى عيد، التي لم تشاهد الفيلم بعد ولكنها قرأت الكتاب " قرأت الكتاب ووجدته ممتعا للغاية، غير أن هناك العديد من الأمور التي تخالف معتقداتنا الدينية كمسلمين". وتضيف " هذا الأمر لا يمنع من أن نقوم بقراءة الكتاب أو مشاهدة الفيلم للتعرف على الطريقة التي يفكر بها الآخرون، وليس بالضرورة أن نصدق كل ما نسمع ونرى، حيث أرى أن الفيلم، والكتاب كذلك، احتوى العديد من المغالطات الدينية."

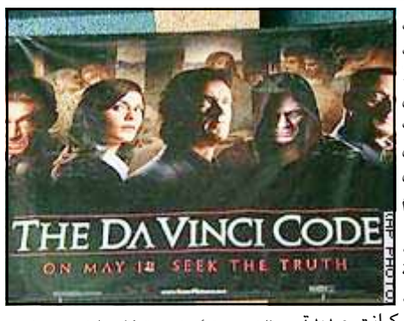


وكان فيلم "شفرة دافينشي" قد حقق أعلى إيرادات خلال ٢٠٠٦، حيث بلغ مجموع إيراداته أكثر من ٨٠ مليون دولار أميركي.

يذكر أن الفيلم كان قد واجه حملة واسعة من الانتقادات ضده بسبب محتواه الذي يتعارض مع بعض المعتقدات الدينية المسيحية، حيث تعترض مجموعة "أوبوس دي" Opus Dei، المعروفة باتجاهها الديني المحافظ، على ما تتضمنه رواية الكاتب الأمريكي المعروف براون، من إيحاءات تسيء لشخص المسيح، وما تتضمنه من أحداث قتل، وتجويع قهري، وطائفية.

# يوسف شاهين يتحدى أوامر الأطباء

**القاهرة/ وكالات:**

استقر المخرج المصري الكبير يوسف شاهين على شهر سبتمبر المقبل ليكون موعداً لبدء تصويره فيلمه الجديد" هي فوضى" الذي رشح لبطولته خالد صالح ومنة شلبي ويوسف الشريف وهالة صدقي، كان شاهين قد أجل موعد التصوير اكثر من مرة بسبب عدم استكمال الاستعداد لبدء العمل بالفيلم بالإضافة إلى نصائح الأطباء بعدم التعرض للإجهاد المستمر وهو الأمر الذي يتحداه شاهين دائما رغم بلوغه عامه الثمانين قبل شهور.

الفيلم يمثل عودة شاهين لتقديم أعماق المجتمع المصري حيث يدور في حي شبرا ليرصد متغيرات المجتمع في السنوات الأخيرة، ولهذا قام شاهين بتصوير لقطات من أحداث المظاهرات التي تكررت في الشارع المصري مؤخراً لاستخدامها داخل الفيلم، كما فعل عام ١٩٩٠ م عندما صور المظاهرات المناهضة لمشاركة الجيش المصري في حرب تحرير الكويت، واستخدمها في فيلم روائي قصير.

من جهة أخرى تعرض شبكة شوتايم حصرياً حتى الثامن من يونيو الجاري أخر أفلام شاهين "اسكندرية نيويورك" والذي يعد الجزء الرابع في أفلام السيرة الذاتية لشاهين حيث قدم قبله :_ إسكندرية ليه (1979_)،_ وحدوتة مصرية (1982_)، وإسكندرية كمان وكمان (1988_)

تدور أحداث فيلم اسكندرية نيويورك عن قصة حياة المخرج العالمي الكبير يوسف شاهين (يحيي) والذي يقوم بدوره الفنان محمود حميده في فترة الأربعينيات عندما بدأ دراسته للاخراج في أميركا، حيث يبدأ الفيلم بلقطات لما تعرضه شاشات التليفزيون لما يجري في فلسطين والعراق_، وبحديث عن دعوة تلقاها يحيى لعرض أفلامه في نيويورك وحضور حفل لتكريمه_ فى أهم مركز ثقافي بنيويورك "لينكولن سنتر"_، فيعلن رفضه للتكريم _، بسبب ما يحدث في العالم العربي على أيدي أمريكا، ولكن أحد معاونيه يقنعه بالسفر خروجا على السلبية_ وليرد على افتراءاتهم. وهناك يلتقى المخرج الكبير بالسيدة الأمريكية جينجر(يسرا) التي زاملته سابقاً في معهد باسادينا وعاشا قصة حب كبيرة اثمرت عن طفل هو الشاب الحالي الراقص الاول لفرقة "نيويورك باليه ثيتر" وعندما تصارح الأم ابنها بأن يحيي هو والده الحقيقي يغضب ويثور ويرفض هذه الأبوة و يفاجأ يحيي بقسوة الولد ورفضه أن يكون ابنا لإنسان عربي_، حتى ولو كان بقيمة يوسف شاهين.

# هيثم يحتفي بتجربته الابداعية باتحاد الأدباء

تواصلاً لأنشطته الأسبوعية، ينظم اتحاد الأدباء، والكتاب اليمنيين بصنعاء، /الأربعاء القادم/، صباحية أدبية، يحييها الشاعر، والمبدع محمد حسين هيثم، الذي يقدّم خلال هذه الفعالية قراءات، لبعض نتاجاته الشعرية المتميزة، إلى جانب تقديم شهادة عن تجربته الإبداعية خلال خمس وعشرين عاماً من الابداع الشعري المتألق.

ومن المتوقع أن يشارك في هذه الفعالية الخاصة كل من الدكتور عبدالعزيز المقالح، وخالد الرويشان، وزير الثقافة.

محمد حسين هيثم شاعر ينتمي إلى جيل الثمانيات، ويكتب قصيدة النثر، إلى جانب قصيدة التفعيلة، وله من الدواوين ستة هي: اكتمالات سين ١٩٨٣م، والحصان ١٩٨٥، ومائدة مثقلة بالنسيان ١٩٩٤م، ورجل ذو قبعة ووحيد، ورجل كثير، واستدراكات الحفلة، وتولى منصب أمين اتحاد الأدباء، والكتاب اليمنيين من الفترة (٢٠٠٢ _ ٢٠٠٥م).

# الموسيقى توحد بين شعوب ولغات مختلفة في مهرجان فاس

**تونس/ وكالات:**

تابعت الجماهير التي توافدت على مهرجان فاس للموسيقى العالمية بساحة باب المكينة التاريخية ليلة السبت الماضي، أعمالا غنائية بأربع لغات مختلفة هي الهندية والإسبانية والفارسية ولغة بامبارا من مالي في أفريقيا، لكن لغة الموسيقى العالمية وحدتها وجعلت منها لغة واحدة مفهومة.

في البداية غنت المطربة الإسبانية أسبيرانزا فيرنانديس على إيقاع نغمات قيثارية عكست صورة المجتمع الإسباني الأندلسي، الذي شهد مرور حضارات مختلفة من بينها العربية، لتتجاوب معها أسوار فاس محركة مخزونا ثقافيا وفنيا مشتركا بين العرب والإسبان.

بعدها كان الجمهور على موعد مع صوت المغني الإيراني علي رضا الشوربابي الذي صدح بأجمل الألحان وتناوب معه الصوت الهندي الساحر لسودها راجنتان بإيقاعات هندية تذكر بالموسيقى البوذية التي تذوب الأصوات البشرية فيها مع نغمات الآلات والإيقاعات، لتبدو خليطا منسجما يسمو كما قد يبدو إلى عالم ما وراء الطبيعة.

ومن قلب أفريقيا الدافئ كان صوت المغنية المالية ناهوا دومبيا يضفي لمسات فنية تمحو كل أثر للتباعد بين هذه الأنواع الموسيقية الثلاثة وتجعلها لغة مشتركة لمن يبحث عن معنى جديد للتواصل.

وفي النهاية انضمت إليهم المغنية الإسبانية وعازف قيثارتها ليقدموا فسيفساء فريدة من نوعها.

وقال شريف خزندار المدير الفني لمهرجان فاس للموسيقى العالمية العريقة في نهاية العرض، إن الجميع استمعوا في هذه الأمسية إلى حوار ثقافي لمغنين كبار من مالي والهند وإسبانيا استطاعوا أن يتكلموا لغة واحدة ويتواصلوا فيما بينهم مكّرسين مفهوم مهرجان فاس.

من جهته قال جون لويس جيجو وهو أستاذ جامعي في الاقتصاد من فرنسا، إن العرض كان مؤثرا جدا فهو تعبير بواسطة الغناء عن فكر مدينة فاس الذي يسعى إلى حوار الحضارات بواسطة الموسيقى.

ويسعى مهرجان فاس في دورته الثانية عشرة هذا العام في المدة من الثاني من هذا الشهر وحتى العاشر منه، إلى محاولة تذويب الحواجز والاختلافات بين الشعوب وخلق فضاء للحوار من خلال الموسيقى والتواصل الفكري.

# حالة سعاد نصر الصحيّة إلى تحسّن

**القاهرة / وكالات:**

للمرة الأولى منذ خمس شهور تقريباً، تصدر أخبار طيبة عن الحالة الصحية للفنانة المصرية سعاد نصر، التي تعاني غيبوبة كاملة بعد جرعة مخدر حصلت عليها قبيل عملية لشفط الدهون.

وذكرت تقارير صحفية مؤخراً أن المهندس محمد عبد المنعم زوج الفنانة، أكد أن درجة الانتباه لديها زادت بعض الشئ وتحس قليلاً بالموجودين معها، مشيراً إلى أن الأطباء يحاولون احياء خلايا جديدة في المخ بدلاً من التي تم تدميرها، بشكل يساعدها على السفر لاستكمال رحلة العلاج في الخارج، وكان آخر من زارها من الفنانين إنعام سالوسة وأحمد بدير.

وطلب زوج الفنانة من الجمهور الدعاء لها بأن تتخطى هذه المحنة التي طالت والتي قد تطول أكثر من ذلك.

كانت سعاد نصر قد فازت وهي في الغيبوبة بجائزة أفضل ممثلة دور مساعد عن فيلم "الحياة منتهى اللذة" من المهرجان القومي للسينما.

## مشروع دبلجة متبادلة للأعمال الدرامية بين سيول والعالم العربي

# سعاد حسني وأحمد زكي و(ليالي الحلمية).. بالكورية!

كشف مسؤولون في شبكة تلفزيون كوريا الجنوبية (كي بي أس) أن المسلسل المصري «ليالي الحلمية»، بأجزائه الخمسة، يخضع حالياً للدبلجة الى اللغة الكورية، بهدف عرضه على شاشات التلفزة التي تبث من العاصمة سيول الى منطقة شرق آسيا، وعبر الأقمار الاصطناعية الى العالم. وقالت جونغ اوكي بي، وهي منتج منفذ ومسؤول عن الخدمات العربية، أن دبلجة مسلسل الكاتب أسامة أنور عكاشة والمخرج اسماعيل عبدالحافظ، الذي ظهر جزؤه الاول في نهاية ثمانينات القرن الماضي ونال شعبية واسعة في العالم العربي وحقق نجومية لأبطاله تأتي ضمن «مشروع متكامل لدبلجة دراما عربية الى الكورية وكورية الى العربية، بحكم تقارب الثقافتين وتشاركهما في قيم معينة مثل احترام العائلة والصداقة والضيافة».

وأكدت مسؤولة في التلفزيون المصري أن هناك خطوات جدية لانتقاء سبع حلقات من مسلسل يحيى العلمي «هو وهي»، الذي قام ببطولته النجمان الراحلان سعاد حسني وأحمد زكي وعرض منتصف الثمانينات، من أجل دبلجتها الى الكورية، إضافة الى مسلسلات عربية ناجحة أخرى.

وقالت ناديا حليم، رئيسة القناة الأولى خلال مؤتمر استضافته العاصمة سيول الثلاثاء بمناسبة مرور خمسين عاماً على ظهور الإسلام في كوريا الجنوبية، أنّ «الاتحاد المصري للراديو والتلفزيون أذاع في آب (أغسطس) العام ٢٠٠٤ المسلسل الكوري الدرامي «حكايات الخريف» وحظي بمشاهدة منقطعة النظير، الأمر الذي دفع قنوات عربية أخرى مثل «أبو ظبي» والتلفزيون العراقي، إضافة الى التلفزيون الإيراني، الى إعادة عرض المسلسل». وكرر التلفزيون المصري التجربة مع مسلسلي «خريف في قلبي» و «أغاني الشتا» ومسلسل كوري تأريخي.

### مسلسلات كورية

وترغب الحكومة الكورية بشدة في تعميم تجربة عرض مسلسلاتها الدرامية على المنطقة العربية، بسبب الإفادة الثقافية والسياسية الكبرى التي حظيت بها الثقافة الكورية لدى عرضها الدراما الخاصة بها على الجمهور في اليابان والصين ودول آسيوية أخرى.

وبحسب معهد «رايتشي» الياباني للشؤون الاقتصادية فإن «أغاني الشتا» نجح بتحقيق دخل مادي لشركات كورية وصل الى بليون دولار في ٢٠٠٤، نتيجة تأثيره في زيادة مبيعات المنتجات الكورية في السوق اليابانية. ونتيجة شعبية المسلسل زادت مبيعات السيارات الكورية والاسطوانات الموسيقية وأغاني المسلسل.

أما مسلسل «ما للحب» فقد لعب دوراً كبيراً في التقريب بين الشعبين الكوري والصيني خلال مرحلة بناء العلاقات الديبلوماسية بين البلدين بعد انقطاعها الطويل. وكذلك فعل مسلسل «داجانغوكن» على صعيد العلاقات بين سيول وتايوان.

وعلى الصعيد العربي، غيّر مسلسل «أغاني الشتا» نظرة المصريين السلبية تجاه مشاركة كوريا الجنوبية في الحرب على العراق»، على حد تعبير حسين عبدالواحد، رئيس توزيع صحيفة الأخبار المصرية.